الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية

قسم: علم النفس و علوم التربية

تخصص: علم النفس المدرسي

تاثير إدمان الإنترنت على التحصيل الدراسي لتلاميذ الثانية ثانوي

إعداد الطلبة:

– بيشاري سهيلة

–عبيد سلمى

السنة الجامعية: 2019/2018

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

. مقدمة 1

الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة 4

2. فرضيات الدراسة 5

3. أسباب إختيار موضوع الدراسة 6

4. أهمية الدراسة 6

5. أهداف الدراسة 6

6. مفاهيم الدراسة 7

7. الدراسات السابقة 7

الفصل الثاني : إدمان الأنترنت

تمهيد 11

1. تعريف إدمان الأنترنت 11

2. النظريات المفسرة لإدمان الأنترنت 11

3. أعراض الإدمان على الأنترنت 11

4. أثار الإدمان على الأنترنت 14
5. مجالات الإدمان علة الأنترنت 14
6. تشخيص الإدمان على الأنترنت 14
7. علاج الإدمان على الأنترنت 15
. خلاصة الفصل 17

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي

تمهيد 19
1. تعريف التحصيل الدراسي 20
2. أنواع التحصيل الدراسي 20
3. خصائص التحصيل الدراسي .....20.
4. طرق قياس التحصيل الدراسي 21
5. أهداف قياس التحصيل الدراسي .....24.
6. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي 24
7. ظاهرة تدني التحصيل الدراسي .....24.
8. مواقع التواصل الإجتماعي والتحصيل الدراسي 25
خلاصة الفصل 26

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية

تمهيد 29
1. الدراسة الإستطلاعية 29
2. منهج الدراسة 30
3. الحدود الأساسية للدراسة 30
4. مجتمع الدراسة 31
5. عينة الدراسة 31
6. أدوات البحث 32

الفصل الخامس :المعالجة الإحصائية

تمهيد 33
1. تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها 33
2. الإستنتاجات 35
3. خاتمة 36
. قائمة المراجع
. الملاحق

شكر وتقدير :

نحمد الله عز وجل الذي أنعم علينا بنعمة العلم وأعاننا على إنجاز هذه المذكرة

التي نأمل أن تكون مرجعا نافعا للطلبة من بعدنا، كما يسرنا أن نتقدم بجزيل

الشكر والعرفان إلى كل من ساعدنامن قريب أو من بعيد على إنجاز هذا

العمل ونخص بالذكر الأستاذ المحترم الأستاذ بلحاج الصديق .

إهداء

الحمد لله علام الغيوب الحمد لله الذي بذكره تطمئن القلوب فهو أعز مطلوب وأشرفمرغوب وما توفيقي إلا بالله رب العالمين .

إلى ينبوع الحنان والعطاء ، إلى التي تعبت في تربيتي وكانت لي منارة في الحياة وسهرت علي الليالي والأيام ، أمي الحبيبة أطال الله في عمرها .

إلى من كان رائعا طول حياته ، إلى الذي جاد علي بكرمه وأنار طريقي وتعب معي كثيرا وعلمني أن أبني غدي بالإصرار وبالعزم ، أبي الكريم حفظه الله .

إلى الذين لم تفارق محبتهم فؤادي إلى إخوتي وأخواتي .

إلى خطيبي أمين الذي كان بجانبي داعما لي طيلة إنجازي لعملي هذا .

إلى من تقاسمنا معا مشاق وصعوبات هذا العمل إلى سهيلة .

إلى كل الأهل والأحباب .

سلمى عبيد

إهداء

قال الله تعالى (فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون) الشكر لله ذو المنة والإحسان بما أنعم وأكرم ، وله عظيم الحمد وجميل الثناء وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم (من لم يشكر الناس لم يشكر الله).

لابد لي وأنا أخطو خطواتي الأخيرة نحو نيل شهادة الليسانس أن أقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير إلى الذين حملوا أقدس رسالة فشبهوا أساتذتي الأفاضل .

أتقدم بوافر الشكر لوالدي ، الذين تضرعا إلى الله أن يوفقني في مسعاي ، ولأسرتي الكريمة التي وهبتني التشجيع وسهرت معي الليالي .

إلى كل هؤلاء ، وكل من ساهم في مساعدتي من قريب أو من بعيد ، بالقليل أو بالكثير ، أقدم فائق شكري وامتناني وتقديري لكم .

سميلة بيشاري

مقدمة :

أصبحت تكنولوجيا الإعلام والإتصال اليوم البرهان الحقيقي على رقي التطور التكنولوجي اللامتناهي ومن نتاج هذا التطور هو الأنترنت التي تعتبر تقنية حديثة ، فهي شبكة تظم الملايين من نظم الكمبيوتر وشبكاته المنتشرة حول العالم ، والمتصلة ببعضها البعض لتشكل شبكة عملاقة ، مما يسمح بتقديم خدمات في شتى المجالات ، كالتعليم وتبادل المعلومات ، التسويق والتجارة إلى غير ذلك ، بل وأصبحت أهم منافذ التواصل مع الآخرين في كل أنحاء العالم ، وبقدر ما تقدم هذه الشبكة من معلومات وخدمات على المستوى الشخصي والمهني ، بقدر ما يثير في الشخص الفضول والإنسياق ، مما يجعله يبقى أمامها لساعات طويلة وبشكل مفرط والإستخدام الغير عقلاني. (حمودة سليمة ، 2015 ، ص3)

وهذا ما قد يؤدي إلى ما يسمى بالإدمان على الأنترنت الذي يشبه الإدمان على المخدرات أو القمار ، هناك بعض الدراسات تشير إلى أن أكثر مستخدمي شبكة الأنترنت هم من فئة التلاميذ المراهقين والتي بدورها لها تأثير كبير على تحصيلهم الدراسي .

ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية التي تناولت إدمان الأنترنت وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي ، حيث اشتملت الدراسة الحالية على جانبين ، أحدهما نظري والثاني تطبيقي ، بحيث احتوى الجانب النظري على ثلاثة فصول ، الأول تمهيدي خصص للإطار العام للدراسة ويتضمن إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهميتها ، بالإضافة إلى الأهداف ، وحددت فيه مصطلحات البحث وتم استعراض أهم الدراسات التي تناولت متغيراتها ، أما الفصل الثاني شمل الإدمان على الأنترنت وتعرفه وماهيته ، في حين أن الفصل الثالث خصص لمتغير التحصيل الدراسي بحيث تناول كل ما يخص هذا الأخير من تعريف وخصائص وأنواع وطرق وأهداف قياسه والعوامل التي يتأثر بها ، أما الجانب التطبيقي فهو يشمل فصلين ، الفصل الرابع والذي خصص لمنهجية الدراسة والإجراءات الميدانية ، ابتدأ بالدراسة الإستطلاعية ثم المنهج المستخدم ووصف مجتمع وعينة الدراسة ، بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة ، أما الفصل الخامس فهو يتضمن عرض ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية وخلاصة عامة حول ذلك .

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة .

2- فرضيات الدراسة .

3- أسباب إختيار موضوع الدراسة .

4- أهمية الدراسة .

5- أهداف الدراسة .

6- مفاهيم الدراسة .

الإشكالية :

تعتبر الأنترنت ثورة في عالم المعرفة ، وأكبر مكتبة عرفها التاريخ ، ووسيلة ضرورية للحصول على المعلومات ،كما أنها وسيلة للتسلية والتجارة وللمراسلة ، وللصداقة وهي أيضا وسيلة للعبث والأذى (أرنؤط ، 2007، ب)

وفي هذا الصدد أجريت العديد من الدراسات حول إستعمال الأنترت في العالم ، من بينهم الدراسات التي قام بها علماء النفس البريطانيون ،التي توصلوا فيها إلى أن شخصا من بين كل 200 شخص من مستعملي الأنترنت بل هناك أشخاصا يقضون 31 ساعة أو أكثر على الأنترنيت أسبوعيا دون عمل يدعو لذلك ، فمن الممكن أن يضحي البعض بسبب ذلك بالعمل والدراسة ، والعلاقات الأسرية والمال ، بل ومن الممكن أن تسوء سمعة الشخص وتدمر حياته من خلال الإفراط في إستعمال الأنترنيت ،لاسيما طلبة الثانوي الذين هم الأكثر تعرضا لإدمان الأنترنت . (Hardy ,2004)

وهذا الإستعمال المفرط للأنترنت يصبح إدمانا مما ينتج عنه آثار عديدة على الفرد من بينها الصحية والإجتماعية ومشكلات نفسية بالإضافة على مستوى الدراسة فمع أن الأنترت تعتبر وسيلة بحث مثالية فإن الكثير من التلاميذ يستخدمونها بعيدا عن الدراسة وهذا ما يؤدي إلى التغيب عن الحصص وانعدام النظام في البحث عن المعلومات ، وتشتت التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية بصفة عامة وبالخصوص مرحلة التعليم الثانوي ، مما يؤثر بشكل كبير على تحصيلهم الدراسي ، وهذا ما تؤكده الدراسة التي قام بها أرين كاربينسكي والتي أجريت على طلبة الجامعة بعنوان آثار إستخدام موقع فايسبوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة ، بحيث توصلت إلى أن الإدمان على الفايسبوك يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي .

(aren ، karbnsky ، 2010)

إذن إدمان الأنترنيت يعتبر مشكلة خطيرة يعاني منها المجتمع وهي تؤثر على الأفراد بمختلف فئاتهم العمرية ، وتؤثر على توجهاتهم ومهامهم اليومية ، وعلى حالتهم النفسية والصحية لذلك سوف نعمد في بحثنا إلى معرفة آثار إدمان الأنترنيت على التحصيل الدراسي للمراهق ، ولأجل هذا يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤلات التالية :

. هل يؤثر الإدمان على الأنترنيت على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية ؟

. هل يوجد فرق في درجة الإدمان بين الجنسين ؟

2. الفرضيات

. يختلف تحصيل الطلبة المدمنين على الأنترنت مع تحصيل الطلبة الغير مدمنين على الأنترنت .

. يوجد فرق في درجة الإدمان بين الجنسين .

3. أسباب إختيار موضوع الدراسة :

هناك أسباب ذاتية وموضوعية دفعتنا لإختيار هذا الموضوع المتمثلة فيما يلي :

أ . الأسباب الموضوعية :

. انتشار وسائل التواصل الإجتماعي واتخاذها مكانة كبيرة في البيئة المدرسية .

. اعتبار فترة المراهقة فترة حساسة لأن المراهق قابل للتأثر بعدة عوامل .

. إبراز دور البيئة المدرسية في ظهور أعراض الإدمان على الأنترنت والتي تؤثر على التحصيل الدراسي .

ب . أسباب ذاتية :

. الميل الشخصي للموضوع على اعتباره يمس التلميذ وتحصيله الدراسي وذلك عن طريق معرفة مدى انعكاس الإدمان على الأنترنت على تحصيله الدراسي .

. الإحساس بالمشكلة لأننا مقبلين على العمل في قطاع التربية مما يساعدنا على اكتشاف الأسباب المؤدية لإنخفاض مستواهم الدراسي ووضع الحلول المناسبة من أجل رفع دافعيتهم للتعلم .

4 . أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في تناولها لظاهرة هامة يشهدها العصر الحالي وهي ظاهرة الإدمان على الأنترنت ، التي مست كل الفئات العمرية خاصة فئة المراهقين ، وما قد يترتب عنها من اضطرابات نفسية واضطرابات السلوك ، والتأثير على التحصيل والمستوى الدراسي ،وكذلك تسليط الضوء على تأثير إدمان الأنترنت على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي ، وإلقاء الضوء على أهمية متغيرات الدراسة خاصة فيما يتعلق بسلوك المراهقين المتمثل في مدة ساعات استعمال الأنترنت ، وكذلك الوصول إلى مرحلة الإدمان .

5 . أهداف الدراسة :

. التعرف على إذا كان التحصيل الدراسي لدى العينة متأثر بالإدمان على الأنترنت .

. التعرف على إذا ما كانت هناك فروق دالة إحصائيا في درجة الإدمان للجنسين لدى عينة الدراسة .

6 . المفاهيم الأساسية للدراسة :

. الإدمان على الأنترنت : تعرفه الجمعية الأمريكية بأنه استخدام الأنترنت بما يتجاوز 38 ساعة أسبوعيا لغير حاجة العمل مع الميل إلى زيادة ساعات استخدام الأنترنت لإشباع الرغبة نفسها التي كانت تشبعها من قبل ساعات أقل ، مع المعانات من أعراض نفسية وجسمية عند انقطاع الإتصال ، منها التوتر النفسي الحركي ، والقلق ، وتركيز التفكير بشكل قهري حول الأنترنت . (عصام منضور وعبد الله الدبوبي 2011 ، ص334)

. التعريف الإجرائي : يعرف بالمدة التي يقضيها التلميذ في مواقع الأنترنت والتي تحددها مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث من خلال مقياس الإدمان على الأنترنت لسيد يوسف .

. التحصيل الدراسي : وقد عرفه تشالين بأنه مستوى محدد من الإنجاز ، أو الكفاءة ، أو الأداء في العمل في المدرسة يجرى من قبل المعلمين أو بواسطة الإختبارات المقننة ، كما عرفه أيضا أحمد المراغي بأنه عملية تركيز الإنتباه على موضوع ما وتحصيله ولاسيما إذا كان مكتوبا أو مطبوعا .(بدوي ، ص35 ، 1980)

. التعريف الإجرائي :هو كل ما يكتسبه التلميذ من معارف ومعلومات ومهارات وخبرات في حياته الدراسية ويستدل عليه من خلال الإختبارات التحصيلية سواء الأدائية أو الكتابية أو الشفوية .

7. الدراسات السابقة :

. أولا الدراسات العربية

*دراسة أمل بنت علي ناصر الزايدي 2014 :

إدمان الأنترنت وعلاقته بالتواصل الإجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى .

هدفت هذه الدراسة غلى التعرف على العلاقة بين شبكة الأنترنيت وكلا من التواصل الإجتماعي والتحصيل الدراسي، إستخدمت الباحثة مقياس الإدمان على الأنترنت ومقياس التواصل الإجتماعي على عينة قوامها 412 طالب وطالبة وأسفرت نتائج الدراسة على ما يلي :

. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير كلا من النوع الإجتماعي والمستوى الدراسي .

. وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين إدمان الأنترنت والتواصل الإجتماعي .

*دراسة وسام عزت محمد عباس 2010 :

إدمان الأنترنت وبعض المشكلات الأكثر شيوعا لدى المراهقين من الجنسين هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات النفسية الناتجة عن إدمان الأنترنت لدى المراهقين وأهم المشكلات المرتبطة باستخدام الأنترنت ، وإلقاء الضوء على العوامل التي تؤدي إلى الإدمان على الأنترنت ، ومعرفة ما إذا كان هناك إختلاف بين المراهقين من الجنسين في درجة إدمانهم ثم استخدام مقياس إدمان الأنترنت من إعداد الباحثة ،ومقياس الصحة النفسية للشباب وإستمارة بيانات عن المفحوصين والمفحوصات من إعدادها أيضا طبقت على عينة قوامها 200 مراهق ومراهقة ، حيث استخدمت المنهج الوصفي وتوصلت إلى النتائج التالية :

. توجد علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيا بين درجات الذكور و الإناث على مقياس إدمان الأنترنت لصالح الذكور .

ثانيا دراسات أجنبية

*دراسة تيلا 2007 Tela

التعرف على مدى استخدام تلاميذ البكالوريا للأنترنت ، وأثر ذلك على تحصيلهم الدراسي في جامعة بوتسوانا ، تكونت عينة الدراسة من 360 تلميذ وتلميذة ، يدرسون في ثلاثة عشر قسم في الثانوية ، بينت الدراسة أن 66 بالمئة من التلاميذ يستخدمون الشبكة من 1 . 5في الأسبوع و 33،3 بالمئة يستخدمونها لمدة 6 . 20 ساعة أسبوعيا ن وكان استخدام المجموعة الثالثة 0،8 بالمئة يستخدمونها لمدة تتراوح ما بين 21 . 25 ساعة في الأسبوع ، وأن غالبية المستفيدين استخدموا الشبكة لغرض الوصول إلى معلومات ذات صلة بالمجالات التي يدرسونها ، وكشفت الدراسة على أن الأنترنت تسهم بشكل قوي في التحصيل الأكاديمي لمن شاركوا في الدراسة كما تساهم في تحسين التعليم حيث تساعد التلاميذ على معدل أفضل إذا كان إستخدامهم للشبكة لأغراض أكاديمية .

* دراسة نيلسون nelson 2010

قام نيلسون لأجراء هذه الدراسة لقياس دور إستخدام الأنترنيت كأداة للإتصال والحصول على المعلومات في تحسين الأداء الأكاديمي للتلاميذ في إحدى الثانويات النيجيرية اختبرت الدراسة أربع فرضيات ذات علاقة بهذا الأداء كان من بين نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكات الأنترنت والتحصيل الدراسي .

الفصل الثاني: إدمان الأنترنت

محتويات الفصل

تمهيد

1. مفهوم إدمان الأنترنت .

2. النظريات المفسرة لإدمان الأنترنت .

3. أعراض الإدمان على الأنترنت .

4. آثار الإدمان على الأنترنت .

5. مجالات الإدمان على الأنترنت .

6. تشخيص الإدمان على الأنترنت .

7. علاج الإدمان على الأنترنت .

خلاصة

تمهيد :

لقد أدى التقدم الهائل في مجال شبكة الأنترنت واستخداماتها المتعددة إلى فتح الباب على مصرعيه لأمور كثيرة ، مثل استخدامها في البحوث العلمية ،والبحث عن مختلف المعلومات ، الإتصال والتواصل الأشخاص عبر العالم ،والتكوين والبحث عن عمل والتسوق والتعليم ، وهذه الوسيلة لها جوانب مظلمة ، وسلبيات نتيجة الإفراط في الإستخدام ، وأخطر هذه الجوانب ما يسمى بالإدمان على الأنترنت ،وهذا ما سنتطرق له في هذا الفصل .

1. مفهوم الإدمان على الأنترنت :

عرفه بيرد ولف بأنه حالة انعدام السيطرة والإستخدام المدمر لهذه الوسيلة التقنية ، وتتشابه الأعراض المرضية المصاحبة للمقامرة المرضية . (تحسين بشير منصور ،2004 ،ص50)

2. النظريات المفسرة لإدمان الأنترنيت :

. الإتجاه السلوكي : وهو ينظر إلى الإدمان على الأنترنت على أنه سلوك متعلم يخضع لمبدأ المثير والإستجابة والتعزيز والإشراط ويمكن تعديل سلوك الإدمان .

. الإتجاه السيكوديناميي : وينظر إلى الإدمان على الأنترنت على أنه استجابة هروبية من الإحباط ورغبة في الحصول على اللذة والإشباع والهروب من الواقع .

. الإتجاه الإجتماعي الثقافي : يرى أصحاب هذا الإتجاه أن الإدملن على الأنترنيت يرجع إلى ثقافة المجتمع ، وبالتالي فإن المجتمع هو الذي يغذي الإدمان .

. الإتجاه الكيميائي الحيوي : يرجع إدمان الأنترنت إلى عوامل وراثية وكيميائية وعصبية .

. الإتجاه المعرفي : يرى أصحاب هذا الإتجاه أن الإدمان على الأنترنت يرجع إلى الأفكار والبنى المعرفية الخاطئة التي تجعل من الشبكة محور حياتها وتستعيض بها من الواقع .

. الإتجاه التكاملي : ينظر إلى الإدمان على الأنترنت على أنه عبارة عن تظافر عوامل شخصية وإنعالية واجتماعية وبيئية .

. نموذج غرول للإدمان على الأنترنت : يرى غرول أن الإدمان على الأنترنت يمر بثلاث مراحل هي مرحلة الإستوحاء ومرحلة التحرر من الوهم ، ومرحلة التوازن وهنا يستخدم شبكة الأنترنت بصورة طبيعية . (أحمد ، 2006)

2. أعراض الإدمان على الأنترنت :

يعاني مدمن الأنترنت من آلام في الظهر والعينين وتلك الهالات السوداء حولها والسمنة وقلة ساعات النوم والتعب والإرهاق الذي يؤدي إلى عدم الذهاب إلى العمل أو المدرسة وإهمال واجباته المختلفة ، ويحكم عليه مدمن عندما تظهر عليه السلوكات التالية :

. التعطش للأنترنت وإهمال الحياة الإجتماعية .

. إهمال متطلبات العائلة والشعور بالقلق عندما يحدث عطل في الأنترنت ، وإهمال نظامه الغذائي .

. إنفاق مبالغ بسبب الأنتريت من إشتراك وشراء أدوات إلكترونية مختلفة .

. إنكار المستخدم قضائه وقتا طويلا أمام الأنترنت في الأسبوع ؟

. الدخول للأنترنت رغم وجود عمل كثير يجب على المستخدم إنجازه .

. حدوث بعض الأعراض الإنسحابية النفسية .

3. آثار الإدمان على الأنترنت :

يترتب على الإدمان على الأنترنت عدة آثار وهي كالتالي :

1.3 الآثار الصحية : تتعدد الآثار الصحية نذكر القليل منها :

. أضرار تصيب العين نتيجة الإشعاع الذي تبثه شاشات الحاسوب .

. أضرار تصيب العامود الفقري والرجلين نتيجة نوع الجلسة والمدة المدة الزمنية لها .

. أضرار مترافقة مثل البدانة وما تسببه من أمراض مرافقة .

2.3 الآثار الإجتماعية :

. إنسحاب ملحوظ للإنسان من التفاعل الإجتماعي نحو العزلة .

. خسارة الأصدقاء وضعف الرقابة الأسرية على الأبناء.

3.3 الآثار النفسية :

. الدخول في عالم وهمي .

. تقليل مقدرة الفرد على خلق شخصية نفسية سوية قادرة على التفاعل مع المجتمع والواقع المعاش .

(رولا حمص، 2009، ص407)

4. أنواع الإدمان على الأنترنت :

حسب الدراسات في مجال شبكة الأنترنت فإن أكثر المجالات إستخداما لدى مدمني الأنترنت هي كالتالي :

1.4 إدمان المواقع الإباحية : يرى فضيل دليو أن المواقع الإباحية الجنسية عبر الأنترنت هي شكل من أشكال الجريمة المنظمة التي تقوم بها شبكات محلية ، جهوية وعالمية وذلك بتقديم العروض أو اقتحام البريد الإلكتروني ، وتشير الإحصائيات في الجزائر أن 63 بالمئة من المراهقين يرتادون الأنترنت دون علم أوليائهم ، فيقع المراهقون في هاوية الدخول إليها بدعوى الفضول ثم يقع في مصيدة الإدمان عليها .

(فيلالي رشيد ، 2006 ، 15)

2.4 إدمان حجرات الحوارات الحية أو غرف الدردشة : تشغل الدردشة عبر الأنترنت مساحة كبيرة من حزمة البيانات التي تم تبادلها بين مستخدمي هذه الشبكة العالمية ، بل أن كثيرا من المستخدمين لا يرون في الأنترنت إلا وسيلة للوصول للآخرين ، وقد تؤدي خطوط الدردشة عبر الأنترنت إلى الإدمان.

(العباجي عمر موقف بشير ، 2007 ، ص100)

3.4 الإدمان على معلومات الأنترنت : وهي الشراهة في البحث عن المعلومات ن والسعي وراء إيجادها والإستمرار في تفقد الأنترنت للحصول على المعلومات .

4.4 إدمان الألعاب الإلكترونية : تمنح ألعاب الكمبيوتر الشخص المرتبط بالأنترنت مثل (إيفركوسين) شعور البطل لبعض الألعاب ، وهذا بدوره يشكل مشاكل أكبر . (العباجي عمر موقف ، 2007 ، ص143)

5. تشخيص الإدمان على الأنترنت :

لتشخيص الإدمان على الأنترنت قامت جمعية علم النفس بتصنيف الإستخدام المفرط للأنترنت كإضطراب ، وذلك إذا كان يعوق ممارسة الشخص لحياته الطبيعية مع ظهور أعراض.

إضطرابية .(Hichman ، 1997)

وعادة يستخدم المتخصصون نفس محكات تشخيص مجالات الإدمان الأخرى المدرجة بالدليل التشخيصي الإحصائي الرابع ولكي يعتبر الشخص مدمنا لابد أن تتوفر ثلاثة أو أكثر من هذه المحكات في أي وقت خلال استخدامه على مدى إثني عشر شهرا وهذه المحكات تتمثل فيما يلي :

. التحمل : أي الميل إلى زيادة ساعات استخدام شبكة الأنترنيت لإشباع الرغبة نفسها ، التي كانت تشبعها قبل ساعات أقل .

. الأعراض الإنسحابية : والتي تعني ظهور إثنين أو أكثر من الأعراض الإنسحابية خلال عدة أيام ، وقد تستمر إلى شهر ، وذلك عقب التقليل أو الإنقطاع عن استخدام شبكة الأنترنيت ، وهذه الأعراض تسبب للفرد قلقا ومشكلات عديدة على مستوى حياته الإجتماعية والشخصية والمهنية .

. البروز : أن يكون سلوك الفرد سمة بارزة .

. تغيير المزاج : ويشير إلى الخبرة الذاتية التي يشعر بها كنتيجة للقيام بهذا السلوك ، ويمكن رؤيتها كإستراتيجية للمواجهة لكي يتحاشى الآثار المترتبة على افتقادها وقد يصاحبها تحمل أو لا يصاحبها .

. الصراع : وهي تشير إلى الصراعات التي تدور بين المدمن والمحيطين به وحتى بين المدمن ونفسه.

. الإنتكاس : وهو الميل إلى العودة مرة أخرى لأنواع الأنشطة التي كان يدمنها الفرد ويمارسها

(غالمي عدلية ، 2011 ، 25)

5 . علاج الإدمان على الأنترنت :

حسب الدكتور يونغ أن هناك عدة طرق لعلاج الإدمان على الأنترنت ،منها إدارة الوقت وفي حالة الإدمان الشديد لا تكفي إدارة الوقت بل يلزم من المريض استخدام وسائل أكثر فعالية تتمثل فيما يلي :

. عمل العكس : إذا اعتاد المريض مثلا استخدام الأنترنت طيلة أيام الأسبوع ، تطلب منه الإنتظار حتى يستخدمه في نهاية الأسبوع .

. إيجاد موانع خارجية : ضبط المنبه قبل بداية الدخول للأنترنيت بحيث ينوي الدخول للأنترنيت ساعة واحدة مثلا .

. تحديد وقت الإستخدام : تقليل وتنظيم ساعات استخدامه ، بحيث إذ كان مثلا يدخل 40 ساعة في الأسبوع ، نطلب منه التقليل إلى 20 ساعة أسبوعيا وتنظيم وتوزيع تلك الساعات .

. الإمتناع التام : كما ذكر فإن إدمان بعض المرضى يتعلق بمجال محدد من مجالات استخدام الأنترنيت .

. المعالجة الأسرية :في بعض الأحيان تحتاج الأسرة بأكملها إلى تلقي العلاج بسبب المشاكل الأسرية ، التي يحدثها الإدمان على الأنترنت ، بحيث يوضع برنامج لمساعدة تلك الأسرة .

(محمد النوبي محمد علي ، 2010، ص78و 77)

خلاصة :

مما تم استعراضه في هذا الفصل نستنتج بأن إدمان الأنترنت هو حالة من الإستخدام المرضي والغير التوافقي لشبكة الأنترنت ، وكذلك الحكم على شخص أنه مدمن من خلال بعض السلوكات ، ومن بينها عدم إمكانية التحكم والسيطرة على الوقت الذي يقضيه أمام الأنترنت ، حدوث بعض الأعراض الإنسحابية النفسية وعلاج الإدمان يكون في عدة طرق أهمها إدارة الوقت وعمل العكس والمعالجة الأسرية .

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

1. تعريف التحصيل الدراسي .

2. أنواع التحصيل الدراسي .

3. خصائص التحصيل الدراسي .

4. طرق قياس التحصيل الدراسي .

5. أهداف قياس التحصيل الدراسي .

6. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي .

7. ظاهرة تدني التحصيل الدراسي .

8. مواقع التواصل الإجتماعي والتحصيل الدراسي .

خلاصة

تمهيد :

يهتم المختصون في مجال التربية وعلم النفس بالتحصيل الدراسي لما له من أهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية ، فهو ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ، لمهارات تدل على نشاطه العقلي والمعرفي ، ومن خلال هذا الفصل سنتناول كل ما يتعلق بالتحصيل الدراسي من تعريف ، وعوامل مؤثرة وخصائص وطرق القياس .

1. تعريف التحصيل الدراسي :

يعرفه إبراهيم محسن الكناني : هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة ، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما .

(محمد عبد العزيز العزباوي ، ص2027)

2. أنواع التحصيل الدراسي :

. التحصيل الدراسي الجيد :أثبتت الدراسات أن كل من كف وفنك والتي استخدما فيها قياسات موضوعية للتحصيل بأنه الشخص الذي يستطيع بسرعة تبويب معلوماته ، أي يحللها إلى مختصر منظم يسهل عليه تذكره ، وهو الذي لديه دافع قوي لتنظيم عالمه وربط باستمرار بين المعلومات فهو شخص كفؤ .

(رشاد صالح الدمنهوري ،ص88 ،89)

. التحصيل الدراسي المتوسط: وفي هذا المستوى من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة .

(أبو غريبة ،2008 ،ص80)

. التحصيل الدراسي الضعيف : هو التقصير الملحوظ عن بلوغ معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله وهذا ما يعرفه نعيم الرفاعي بالتأخر الدراسي . (نعيم الرفاعي ،1996 ،ص439)

3. خصائص التحصيل الدراسي :

للتحصيل عدة خصائص منها :

. يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها .

. يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الإمتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية والأدائية .

. التحصيل الدراسي يهتم بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف نولا يهتم بالميزات الخاصة.

. التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف إمتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية . (أبو أسعد ، 2009، ص184)

4. قياس التحصيل الدراسي :

يقاس التحصيل الدراسي عن طريق الإختبارات التحصيلية وهي أنواع كثيرة وعديدة ومن بين هته الإختبارات مايلي :

* الإختبارات المقالية : وهي أقدم أنواع الإختبارات ووسائل التقييم المكتوبة وتكون في العادة على نوعين وهما :

1. الإختبارات المقالية الطويلة : تمتد إجابتها لعشرات الصفحات

2. الإختبارات المقالية قصيرة الإجابة : وهي ذات إجابة محدودة وهي التي تتراوح بين الجملة ونصف الصفحة .

ومن خلال هذه الإختبارات المقالية يمكن الكشف قدرة التلاميذ عن تشكيل الأفكار وربطها وتنسيقها بأسلوب لغوي واضح ، وعلى المعلم مراعات الشروط التالية أثناء اختيار أسئلة الإختبارات المقالية :

. أن تكون اللغة واضحة .

. أن ترتبط بالمادة التي يدرسها الطالب .

. أن يحدد الوقت اللازم وعدد الأسطر أو عدد الصفحات .

. أن يطلب المعلم من التلاميذ الإجابة على كل الأسئلة لكي يتمكن من تكوين حكم صحيح بخصوص قدراتهم الفردية .

* الإختبارات الموضوعية :

ويقصد بالموضوعية الإتقان التام والإحكام ،ولهذه الإختبارات أنواع عدة منها : أسئلة الصواب والخطأ ، أسئلة التكملة وملأ الفراغات ، أسئلة المزاوجة التي يتألف فيها السؤال من قائمتين من البنود ، حيث تحتوي القائمة الأولى على مفردات تدور حولها مشكلة هي موضوع السؤال .والقائمة الثانية ، ويطلب من الطالب أن يجري عملية التوفيق بين قائمين باختبار البند في القائمة الثانية الذي يرتبط مع البند المناسب له في القائمة الأولى . (أبو غريبة ، 2008 ، ص51)

* الإختبارات الشفوية :

هي إحدى وسائل التقويم المستخدمة على نطاق واسع في المؤسسات التعليمية من قبل المعلمين ، وهي تتمثل في قيام المعلم بتوجيه مجموعة من الأسئلة إلى التلاميذ خلال الحصة تتعلق بموضوعات المادة ، يجيب عليها التلاميذ شفويا ، ويتم إعطاء درجات للتلميذ بناءا على هته الإجابات .(ربيع، 2008،ص71)

* إختبارات الأداء :

هي الإختبارات التي يقوم فيها التلاميذ بأداء مجموعة من العمليات الآلية أو الجسمية تمكن المعلم من تقويمه على أساسها .

* الإختبارات المقننة :

يقصد بذلك تلك الإختبارات التي يتم بناءها بطريقة معيارية ومبلورة ،بحيث يقوم بذلك مختصون في الإختبارات ومواد التخصص المختلفة ، من أجل تطبيقها في المدارس في مناطق مختلفة .

(ملحم، 2000،ص25)

ومن خلال ما تطرقنا إليه من أنواع الإختبارات التحصيلية نصل إلى أن على الباحث للوصول أو لقياس التحصيل الدراسي عليه اختيار أحد هذه الإختبارات حسب هدفه من هذا القياس .

5. أهداف قياس التحصيل الدراسي :

لقياس التحصيل الدراسي عدة أهداف أهمها ما يلي :

الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة نقاط الضعف ونقاط القوة، لدى التلاميذ بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم تكون منطلقا للعمل على زيادة الفاعلية في المواقف التعليمية المقبلة .

. الكشف على المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ لمستوياتهم ، بغية مساعدتهم على التكيف السليم في الوسط المدرسي .

. الكشف عن قدرات التلاميذ خاصة من أجل العمل على رعايتها ، حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه .

. تحديد وضعية أداء كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه ، أي مدى تقدمه أو تقهقره عن النتائج المحصل عليها .

. توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما ،مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية التي تتناسب مع ما تم الكشف عنه من حقائق .

. تحديد مدى فاعلية وصلاحية كل تلميذ لمواصلة تلقي خبراته التعليمية .

. تحسين وتطوير العملية التعليمية . (الدمنهوري ، ص 215 ، 216)

6. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

نجد أن البعض يقسمها إلى ثلاث فئات

1. عوامل مباشرة أساسية : أهمها المعلم والمتعلم والإنتاج .

2. عوامل مباشرة ثانوية : أهمها الأقران والإرشاد الطلابي والمكتبة والتقنيات التربوية .

3. عوامل غير مباشرة : تقع خارج البيئة المدرسية كوسائل التواصل الإجتماعي والمؤسسات الإجتماعية.

(حمدان ، 1996 ، ص15)

وقسمها آخرون إلى ثلاثة أنواع :

1. عوامل ترتبط بالطالب نفسه .

2. عوامل ترتبط بالمدرسة .

3. عوامل ترتبط بالأسرة والظروف الإجتماعية . (سعادة ، إبراهيم ، 1991 ، ص210)

7. ظاهرة تدني التحصيل الدراسي :

تعد مشكلة تدني التحصيل من المشاكل الهامة التي تواجه القائمين على العملية التعليمية ، ولهذا اهتمت الأمم المتحضرة بهذه المشكلة لمدى خطورتها وبذلت كل الجهود لمواجهتها ، بهدف الوصول لحل والحد من انعكاساتها السلبية على التلميذ حاضرا أو مستقبلا . (أبوعلام ن 1983 ، ص204)

ويقد يظهر التدني في التحصيل في ثلاثة أنواع مختلفة وهي :

1. تدني عام في التحصيل الدراسي : ويكون فيه الطالب متدني التحصيل في جميع المواد .

2. تدني في تحصيل بعض المواد المرتبطة بعضها ببعض كالمواد العلمية.

3. تدني في إحدى المواد الدراسية . (عكاشة ، 1999 ، ص 184)

8. مواقع التواصل الإجتماعي والتحصيل الدراسي :

إن لمواقع التواصل الإجتماعي أثر بالغ في التحصيل الأكاديمي للأبناء ، ودوره في التعليم الذاتي والثقة الصفية لدى الأبناء .

حيث تبين أن وجود الأبناء لفترة ممتدة على مواقع التواصل الإجتماعي يمكن أن يكون لها آثار ضارة على الإنتاجية الدراسية ، وأداء المهام والواجبات المناطة بهم ، فالساعات الطويلة التي يقضيها الأبناء على مواقع التواصل الإجتماعي له أثر سلبي على تحصيلهم الدراسي ،ويترتب عليه مجموعة من المشكلات التربوية ، مثل النوم أثناء الدروس والمذاكرة ، وضعف التركيز ، وتشتت الذهن ، وضعف القدرة على التذكر ، وتأخر دراسي دائم ، وغيرها العديد من الآثار التي تؤثر بشكل مباشر على التحصيل الدراسي للأبناء .

(schuten، 2009، p7)

خلاصة :

وفي الأخير يمكن القول بأن التحصيل الدراسي هو محصلة الخبرات والمكتسبات التي يتعلمها الفرد في حياته الدراسية، بحيث له عدة أنواع ، المتمثلة في الجيد والمتوسط والضعيف ، كما أنه يتميز بمجموعة من الخصائص ويتأثر بعدة عوامل منها ما هو متعلق بالمدرسة ومنها ما هو متعلق بالبيئة الإجتماعية ، وأن قياس التحصيل الدراسي يتم عن طريق الإختبارات التحصيلية المختلفة الأنواع والأشكال ، حسب الأهداف والغايات المرجوة منه .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع الإجراءات الميدانية

تمهيد

1. الدراسة الإستطلاعية

2. منهج الدراسة

3. الحدود الأساسية للدراسة

4. مجتمع الدراسة

5. عينة الدراسة

6. أدوات البحث

7. كيفية جمع البيانات

تمهيد :

تحتاج دراسة الظواهر الإجتماعية والنفسية إلى إتباع طرق علمية ومنهجية ، واستخدام أدوات قياس صادقة وثابتة للوصول إلى إجابات صادقة وثابتة فيها حلول للمشكلة المطروحة ، كما أن إمكانيات الباحث وطبيعة الدراسة تجعله يختار عينات معينة من المجتمع الأصلي للظاهرة المدروسة دون أخرى ، كما أن طبيعة الدراسة تجعله يتبع معالجات إحصائية معينة للبحث عن إجابات المشكلة المطروحة وللإجابة على إشكالية أثر إدمان الأنترنت على ليتحصيل الدراسي اتبعنا الإجراءات المنهجية التالية :

1. الدراسة الإستطلاعية :

الدراسة الإستطلاعية هي المدخل الذي ينطلق منه الباحث ليضبط ما تحتاجه دراسته نظريا وميدانيا ، كما تعتبر دراسته الإستكشافية بغرض الحصول على معلومات أولية حول الموضوع كما تسمح لنا بالتعرف على الظروف ، والإمكانيات المتوفرة في الميدان ن ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستخدمة .

. أهداف الدراسة الإستطلاعية :

لقد تمثلت أهداف الدراسة الإستطلاعية التي قمنا بها في النقاط التالية :

. التعرف على خصائص المجتمع عامة ، والعينة خاصة

. فحص الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ، (الصدق والثبات)

أ. صدق المحكمين :

بعد استكمال بناء مقياس الإدمان على الأنترنت تم عرضه على الأساتذة المحكمين ذوي الإختصاص ، (آيت محند سعدية ، بلحاج الصديق ، ساعد وردية ، رحماني جمال) ، وقد أبدو رأيهم في أداة القياس من حيث

ملائمة المصطلحات وارتباطها بالأبعاد المتعلقة بالموضوع ، وقد جاءت آرائهم متفقة على أن أداة القياس تفي بما وضعت لأجله مع ألإضارة لبعض الملاحظات حولها كاستبدال كلمة معارفي بزملائي في الفقرة الثانية وزيادة كلمة مواعيدي وانشغالاتي للفقرة التاسعة وإضافة كلمة الإتكالية للفقرة الرابعة عشر . ليخرج المقياس في صورته النهائية ، واعتماده في هذه الدراسة .

ب . الثبات :

المقصود بثبات المقياس إعطاء نفس النتائج إذا تم التحليل أكثر من مرة بواسطة الباحث نفسه في أوقات مختلفة.

وفي دراستنا تم تطبيق المقياس في الدراسة الأولى بعدما تم تصحيحه من طرف الأساتذة تم إعادة تطبيقه بعد مدة زمنية ، وقد تم الحصول على نفس النتائج لتلك العينة، بحيث بلغ معامل الثبات ألفا 0،81 .

2. منهج الدراسة :

لقد اعتمدنا على المنهج الوصفي والذي يعد الأنسب لموضوعنا ، حيث يعتمد فيه على وصف الظاهرة بدقة وموضوعية اعتمادا على المعطيات التي تحلل نتائجها ، ويهتم هذا المنهج بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة في واقعها الطبيعي ، وبذلك لا تقتصر مهمة الأبحاث الوصفية على مجرد جمع الحقائق ، بل ينبغي على الباحث أن يسجل الدلالات التي يستخدمها من البيانات ومن هنا يكون الوصف إلى جانب التحليل الشامل والدقيق ، كما يمكننا من التعبير عن البيانات كميا وكيفيا.

والهدف من استعمالنا لهذا المنهج دون سواه هو التعرف على التلاميذ المدمنين على الأنترنت وعلاقة ذلك بتحصيلهم .

3. الحدود الأساسية للدراسة :

تمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلي :

1.2 الحدود المكانية : تم إجراء الدراسة الحالية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانويتي أبي حامد الغزالي بصور الغزلان وثانوية زيدان المخفي بالأخضرية .

2.2 الحدود البشرية : تم إجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي على عينة من تلاميذ السنة ثانية ثانوي الذين يستخدمون الأنترنت بمختلف شعبهم .

3.2 الحدود الزمنية : تم إجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي خلال الفترة الممتدة بين 17 فيفري 2019 إلى غاية 14ماي 2019 .

4. مجتمع الدراسة :

المجتمع هو الهدف الأساسي من الدراسة حيث البحث في النهاية يعمم النتائج استنادا عليه .

(رجاء محمد، 2011 ،ص163)

وتكون مجتمع الدراسة الحالية من عينة من تلاميذ الثانية ثانوي بثانويتي أبي حامد الغزالي وزيدان المخفي ، الذين يستخدمون شبكة الأنترنت .

5. عينة البحث :

لقد تم اختيار عينة البحث من ثانويتي (زيدان المخفي وأبي أحمد الغزالي) بولاية البويرة وكان ذلك على أساس القرب من مكان السكن ، مما يسمح لنا التنقل إليه في الوقت الذي نرغب فيه ، وللتسهيلات التي حضينا بها من قبل المسؤولين ، وكل العاملين بهذه الثانوية ، أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد اعتمدنا على الطريقة العشوائية في اختيارها من أجل الحصول على عينة ممثلة لمجتمع للمجتمع الأصلي وهي تتكون من 66 تلميذ وتلميذة ممن يستخدمون الأنترنيت من مختلف الشعب .

6 . أدوات البحث :

تم الإعتماد في هذا البحث على مقياس الإدمان على الأنترنت ، الذي يقيس درجة الإدمان .

هو مقياس إدمان الأنترنت ليوسف السيد المدرج في كتابه ، يفيد هذا ألخير على التعرف على مدى إدمان الطلبة على الأنترنت التي أصبح استعمالها شائعا في هذه الأيام .

يحتوي هذا الأخير على 15 فقرة وتكون فيه الإجابة عن طريق وضع علامة في أمام العبارة التي تنطبق على الطالب ، وعلامة في أمام لا إذا كانت لا تنطبق عليه ، ووضع علامة في أمام أحيانا إذا كانت العبارة تنطبق في بعض الأحيان .

بحيث أعطية الإجابة بنعم درجتين والإجابة ب أحيانا درجة واحدة و الإجابة بلا صفر، وعند حساب المجاميع حصر الإدمان الحاد بين 21 إلى 30 ، والإدمان المتوسط بين 16 و 20 ، وعدم وجود إدمان من 15 فأقل .

الفصل الخامس: المعالجة الإحصائية

تمهيد

1. تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها

2. الإستنتاجات

3. خاتمة

. قائمة المراجع

. الملاحق

تمهيد :

في هذا الفصل سنقوم بعرض مختلف النتائج التي تم التوصل إليها وهذا بعد قيامنا بالمعالجة الإحصائية المتماشية والبحث ، بغية إختبار الفرضيات ، والتمكن من الإجابة عن التساؤلات المطروحة في إشكالية البحث ، وقدتم التوصل إلى النتائج التالية .

1. عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية :

وتدرس هذه الفرضية الفروق بين إدمان الأنترنت الإناث والذكور لتلاميذ الثانوي ، وللتحقق من ذلك تم الإعتماد على اختبار ت ، وتم التوصل إلى النتائج المدرجة في الجدول التالي :

	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
إناث	28	20،92	2،46	0،80	27	0،05
ذكور		19،71	3،04			

يمثل الجدول أعلاه النتائج التي توصلنا إليها والمتمثلة في المتوسط الحسابي لعينة المدمنين على الأنترنت وهو 20،92 للإناث و 19،71 للذكور بحيث نلاحظ أن متوسط الإناث أكبر من متوسط الذكور ، بالإضافة إلى الإنحراف المعياري للإناث الذي بلغ 2،46 وهو أصغر من الإنحراف المعياري للذكور الذي بلغ 3،04 ، أما اختبار ت فقد بلغت قيمته 0،80 عند مستوى الدلالة 0،05 ودرجة الحرية 27 ومن خلال مقارنة القيمة المحسوبة للإختبار ت مع القيمة المجدولة 2،04 نستنتج أنه لم تتحقق الفرضية الجزئية لأن القيمة المحسوبة أصغر من القيمة المجدولة .

2. عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية العامة :

وفي ما يلي أهم النتائج التي تقيس الفروق فيما يخص التحصيل الدراسي عند المدمنين وغير المدمنين وللتحقق من ذلك تم الإعتماد على إختبار ت ، وتم التوصل إلى النتائج المدرجة في الجدول الآتي :

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	إختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تحصيل المدمنين	66	9،65	1،56	5،97	65	0،05
تحصيل غير المدمنين		12،10	1،80			

يمثل الجدول التالي النتائج المتحصل عليها من خلال حساب كل من المتوسط الحسابي والنحراف المعياري وإختبار ت ودرجة الحرية ، بحيث توصلنا إلى أن المتوسط الحسابي لتحصيل التلاميذ المدمنين 9،65ولتلاميذ غير المدمنين 12،10والذي هو أكبر من متوسط التلاميذ التلاميذ المدمنين ،كذلك بالنسبة للإنحراف المعياري للمدمنين وغير المدمنين بحيث كان إنحراف التلاميذ المدمنين 1،65أي أقل من الإنحراف المعياري للتلاميذ غير المدمنين الذي بلغ 1،80 ، أما إختبار ت فكانت قيمته المحسوبة 5،97 عند مستوى الدلالة 0،05 ودرجة الحرية 65 ، ومن خلال مقارنة القيمة المحسوبة لأختبار ت والقيمة المجدولة المقدرة ب 1،98 نستنتج أن الفرضية قد تحققت لأن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة .

3. الإستنتاجات :

توصل البحث التالي إلى النتائج التالية :

. يؤثر الإدمان على الأنترنت على التحصيل الدراسي لتلاميذ الثانوي .

. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الأنترنت لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس .

خاتمة :

لقد عمدنا في الجانب النظري إلى الإهتمام بظاهرة الإدمان على الأنترنت والتحصيل الدراسي ، بحيث تناولنا أهم النظريات المفسرة لهذه الظاهرة ، ولقد تم التركيز على كل ما يخص التحصيل الدراسي وعل كل العوامل التي يتأثر بها .

وإذا تمت العودة للواقع نجد أن التحصيل الدراسي يتأثر ويتراجع بسبب الإدمان على الأنترنت .

فالدراسة الميدانية لهذا البحث كشفت أن التحصيل الدراسي يتأثر بالإدمان على الأنترنت سواءا عند الذكور أو عند الإناث المتمدرسين، بحيث لا يوجد فرق في درجة إدمان هذين الأخيرين .

وعليه فإن الإهتمام بهذه الظاهرة وعلاجها بات أمرا ضروريا للوقاية من نتائجها غير المرغوبة على التلاميذ المتمدرسين ، وتقع هذه المسؤولية خاصة على الأسرة أي الأولياء إذ يجب الأخذ بعين الإعتبار أن أولادهم لازالو لم يبلغو سن الرشد والواجب عليهم متابعتهم وتوجيههم إلى الصواب بالنصح والرعاية ، إضافة إلى

. ضرورة ترشيد إستعمال شبكة الأنترنت بهدف تحقيق أغراض محددة وواضحة

. ضرورة وجود دور للرقابة الأسرية والمجتمع والجامعات في تنمية الوازع الديني والسلوك الأخلاقي في نفوس الشباب من خلال الحوار والمناقشة الهادفة ، التي تعمل على استغلال أوقات الفراغ بصورة مثمرة بهدف تفريغ الشحنات الإنفعالية والتوتر الموجود في نفوس هؤلاء الشباب بدلا من تركهم فريسة لإدمان الأنترنت وما يجر إليه من مشكلات خطيرة .

. ضرورة إرشاد الشباب وخاصة مدمني الأنترنت وتوجيههم حول كيفية استعمال الأنترنت وحثهم على قضاء الوقت المخصص للأنترنت مع الأسرة والأصدقاء .

قائمة المراجع

المراجع العربية :

1. أبو علام(2004) ، رجاء محمود مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية . القاهرة . دار النشر للجامعات للنشر والتوزيع . .

2. أبو علام ، رجاء شريف ونادية(1983) . الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية . الكويت . دار العلم . ط1

3. أبو غريبة إيمان (2008). القياس والتقويم التربوي . عمان . دار البادية .

4. أبو أسعد أحمد عبد اللطيف(2009) . الإرشاد المدرسي . دار المسيرة عمان . الأردن .

5. أحمد بشرى إسماعيل . إدمان الأنترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والإضطرابات النفسية لدى المراهقين، قسم علم النفس كلية الآداب جامعة الرقازيق .

6. أرنؤط ، بشرى إسماعيل(2008) . إدمان الأنترنت بكل من أبعاد الشخصية والإضطرابات النفسية لدى المراهقين مجلة الكلية جامعة الزقازيق . عدد 55 . كانون الثاني مصر .

7. القرآن الكريم والسنة النبوية .

8. الدمنهوري رشاد صالح (2006) . التنشئة الإجتماعية والتأخر الدراسي . دراسة في علم النفس التربوي والإجتماعي . الإسكندرية . دار المعرفة الجامعية . ص88 ، 89 .

9. الرفاعي نعيم (1996). الصحة النفسية . دراسة في سيكولوجية التكيف . دمشق . مديرية الكتب الجامعية . ط2 . ص 439 .

10العباجي عمر موفق بشير(2007) . الإدمان والأنترنت . دار مجد للنشر والتوزيع . الأردن .الطبعة 1

11. بدوي أحمد(1980) . مصطلحات التربية وعلم النفس . القاهرة . دار الفكر العربي . ص 35 .

12. بن لادن سامية(2001) . المناخ المدرسي وعلاقته بالتحصيل والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات في الرياض . مجلة كلية التربية وعلم النفس . الجزء 1 . العدد 25

13. تحسين بشير منصور (2004) . استخدام الأنترنت ودوافعها لدى طلاب جامعة البحرين . المجلة العربية للعلوم الإنسانية . العدد 86 . المجلد 22 . الكويت .

14. حمودة سليمة(2015) . الإدمان على الأنترنت ، إضطراب العصر . مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية . العدد 21 . جامعة قاصدي مرباح . ورقلة . الجزائر .

16. رولا حمص(2009) . إدمان الأنترنت وعلاقته بمهارات التواصل الإجتماعي . دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق .

17. عصام منصور وعبد الله البدوي(2011) . إدمان الأنترنت وآثاره الإجتماعية السلبية لدى طلبة الثانوية العامة كما يدركها الأخصائيون الإجتماعيون . مجلة كلية التربية . العدد 35 . الجزء الثاني . جامعة عين شمس الأردن .

18. عكاشة محمود فتحي(1999) . الصحة النفسية . مطبعة الجمهورية الإسكندرية . مصر . ص 184 .

19. غالمي عدلية(2011) . الإدمان على الأنترنت وعلاقته بالسلوك ذو العلاقة بالصحة لدى الشباب الجامعي دراسة ميدانية لبعض رواد مقاهي الأنترنت بمدينة بسكرة مذكرة ماجستير ، الجزاير .

20. فيلالي رشيد(2006). 95بالمئة يرتادون المواقع الإباحية . جريدة الشروق اليومية . العدد 1636 . الجزاير .

21. محمد النوبة محمد علي(2010) . مقياس إدمان الأنترنت لدى طلاب الجامعة الموهوبين . دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان . الطبعة 1 .

22. ملحم سامي محمد(2000)، القياس والتقويم في التربية والتعليم . ط1 . دار المسيرة . عمان الأردن .

23. يمينة بولعباية(2016). مستوى الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي ، الفيسبوك . مذكرة ماجيستير جامعة محمد بوضياف المسيلة .

المراجع اللأجنبية :

24- Aren karbinski(2010) fecbookand the tecnology revulution . N .Y spectrum publications .

25-Schulten.K.(2009).do you spendt mut imeon facebook ?

26- hardy .11 .(2004). life beyond the screem .Embodiment and identity through the internet .the sociologieal .

الملاحق